[233] " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (1) " قال ابن عباس - رضي الله عنه -: والله لا أشركت في حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام معه غيره، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله (2): اعلموا أن هذه الجنة والنار، فمن اليمين علي بن أبي طالب وعلى الشمال شيطان (3)، إن اتبعتموه أضلكم وإن أطعتموه أدخلكم النار، و علي بن أبي طالب إن اتبعتموه هداكم وإن أطعتموه أدخلكم الجنة، فوثب إليه أبو ذر الغفاري - رضي الله تعالى عنه - فقال: يارسول الله: فكيف قلت ذا ؟ قال: لانه يأمر بالتقى ويعمل بها والشيطان يأمر بالمنكر ويعمل بالفحشاء (4). 14 - فر: أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي هريرة قال: سمعت عن أبي القاسم يقول في هذه الآية: " يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه (5) " إلا من أتى (6) بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فإنه لايفر ممن والاه (7)، ولا يعادي من أحبه، ولا يحب من أبغضه، ولا يود من عاداه، وعلي له في الجنة قصر من ياقوتة حمراء، أسفلها من زبرجد أخضر، وأعلاها من ياقوتة حمراء، ووسطها أحمر وثلثا القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر، عليه شرف (8) يعرف بتسبيحه و تقديسه وتحميده وتمجيده له، يا أبا هريرة ما هو ؟ قال أبو هريرة: ما أدري يا رسول الله، قال: هو العرش وأرضه الزعفران، قال له الرحمن " كن " فكان، لا يسكنه إلا علي وأصحابه، وأنا وعلي في دار واحدة، وعلي مع الحق وغيره مع الباطل (9).

_____ (1) سورة الحشر: 7. (2) في المصدر: ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. (3) في المصدر: الشيطان. (4) تفسير فرات: 182 و 183. (5) سورة عبس: 34 - 36. (6) في المصدر: إلا من تولى. (7) في المصدر: من والاه. (8) جمع الشرفة: ما أشرف من بناء القصر. (9) تفسير فرات: 203.

_____